

## البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

بكتاب اﻻ واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم اﻻ في أهل بيتي أذكركم اﻻ في أهل بيتي .  
أخرجه الإمام أحمد ومسلم وعبد بن حميد عن زيد بن أرقم رضي اﻻ عنه .  
سببه أخرج مسلم عن يزيد بن حبان قال انطلقت وحصين بن سيرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن  
أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول اﻻ صلى اﻻ  
عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه .  
لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا .  
حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلم .  
قال يا ابن أخي واﻻ لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول اﻻ صلى  
اﻻ عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني ثم قال قام رسول اﻻ صلى اﻻ عليه  
وسلم خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة فحمد اﻻ وأثنى عليه ووعظ وأكد ثم قال أما  
بعد فذكره .  
وفي آخره فقال له حصين أين أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل  
بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده .  
قال من هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس .  
قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم .

( 436 ) أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب اﻻ وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الممل ملة  
إبراهيم وخير السنن سنة محمد وأشرف الحديث ذكر اﻻ وأحسن القصص هذا القرآن وخير الأمور  
عوازمها وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى  
العمى الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع